

ملاحظات نقدية على الأسس النظرية لأسلوب الحياة في فكر بيير بورديو

عبد الرضا آتشين صدف^١

محمد خيرى^٢

الخلاصة:

يعبر مصطلح أسلوب الحياة في فكر وكتابات بورديو عن مفهوم يرتبط بشبكة معقدة ومتراصة من المفاهيم النظرية.

ويتناول بورديو في آثاره المختلفة الوصفية والاستعراضية وخصوصاً في كتابه: (التمايز: النقد الاجتماعي للأحكام الذوقية) أساليب الحياة والطبقات الاجتماعية بالتحليل من الزاوية الاجتماعية ومن خلال صلتها ببعض المفاهيم كالأجواء الاجتماعية والطبقة والميدان والتقاليد والثروة والأذواق.

وأسلوب الحياة - كما يراه هو - عبارة عن مجموعة من المعتقدات والسلوكيات المنهجية التي تميز الأفراد والطبقات الاجتماعية بعضها عن البعض الآخر.

يهدف المقال الحالي من خلال مراجعته لآثار بورديو وأبرز شارحي أفكاره، واتباع المنهج الوصفي التحليلي، إلى البحث في المفاهيم والأسس النظرية التي يقترحها بورديو عند تقديمه لنظريته حول أسلوب الحياة، ليخلص من خلال ذلك كله إلى مناقشة وتحليل أفكار بيير بورديو بنظرة نقدية.

المفردات الأساسية: أسلوب الحياة، الأجواء الاجتماعية، الطبقة، الميدان، التقاليد، الثروة، الأذواق.

١. ماجستير في الفلسفة الغربية، جامعة طهران - فرع قم، إيران. (الكاتب المسؤول)

٢. أستاذ مساعد، وعضو الهيئة العلمية في قسم الفلسفة، جامعة الفيد، قم، إيران.